ومنهم من يمر مثل الطير ومنهم من يمر كاجود الخيل
ومنهم من يمر كاجود الابل ومنهم من يمر كعدو
الرجل حتى ان اخرهم يمر كرجل نوره على موضع
ابهامي قدميه يمر مكبا به على الصراط والصراط دحض
مزلة لحد السيف عليه كحسك القتاد على حافتيه
ملايكة معهم كلاليب من نار يخطفون بها الناس
فبين ماد ناج وبين مخدوش ناج وبين مكدوس
في النار والملايكة يقولون رب سلم رب سلم ثم
ان المؤمنين لا يخلدون في النار بل يعذبهم الله
تعالى بقدر جنايتهم بعد له ثم يخرجهم منها برحمته
وشفاعة الشافعين من اهل طاعته فاما الكافرون
فيخلدون في النار ولا يقام لهم يوم القيمة وزن
ولا حساب وروي ان لهم ميزانا لكن لا لترجيح
احدى الكفتين على الاخرى بل للتمييز بينهم اذ هم
متفاوتون في العذاب قال الله تعالى ان المنافقين

في الدرك الاسفل من النار وقال الله تعالى
ادخلوا ال فرعون اشد العذاب وصوب هذا
القول في المرغيناني قوله ويقول اللهم اجعل لي
سعيا مشكورا اي حسنا مرضيا وذنبا مغفورا اي
مستورا ممحوا بالرحمة وعملا مقبولا اي غير مردود
بسبب الرياء والسمعة وتجارة لن تبور اي لن تخسر
اي اجعل تجارتي معك ومعاملتي اياك وسعيي
في باب الخيرات رابحة غير بايرة اي كاسدة يقال
بار المتاع اذا اكسد وبار عمله بطل ومنه قوله تعا
ومكر اولئك هو يبور بعفوك اي بفضلك وانعامك
فان عفو المال ما فضل عن النفقة او معناه لتجاوزك
عن ذنبي يقال عفوت عن ذنبه اذا تركته ولم
تعاقبه يا عزيز اي في ملكه وقيل العزيز
هو المنيع الذي لا يمكن شيء من التاثير فيه
يا غفور وهو فعول كثير الغفران وهو يبني عن